إدارة التأمين

المحاضرة الخامسة

تكملة الفصل الثاني

المطلب الثالث: عناصر التأمين.

١ – **الخطر:** هو حادث مستقبل محتمل الوقوع لا يتوقف على إرادة أي من الطرفين.

٢ – **القسط:** القسط هو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له للمؤمن من مقابل تحمل هذا الأخير تبعة الخطر المؤمن عليه، ويسمى هذا القسط في شركات التأمين التجاري بالقسط الثابت، في حين يسمى في شركات التأمين التعاوني بالاشتراك، وقد يدفع هذا القسط مرة واحدة عند إبرام العقد ويسمى في هذه الحالة بالقسط الواحد، كما قد يتجزأ إلى دفعات دورية (شهرية، ربع سنوية، نصف سنوية، سنوية) وخاصة في حالة العقود القابلة للتجديد.

٣ – **أداء مبلغ التأمين:** يتمثل أداء مبلغ التأمين في تنفيذ المؤمن لالتزامه بتغطية الخطر عند تحققه (الكارثة) وهذا الالتزام يقابل التزام المؤمن له بدفع القسط، وعادة ما يكون هذا الالتزام بدفع مبلغ نقدي للمؤمن له أو للمكتسب أو للمستفيد أو للغير.

المطلب الرابع: شركات التامين

الفرع ١ ٠تعريف شركات التأمين:

شركات التأمين هي منشآت مالية تقوم بأعمال التأمين ضد المخاطر للغير في أشكال مختلفة. أي انها نوع من المؤسسات المالية التي تمارس دورا مزدوجا، فهي شركة للتأمين تقدم الخدمة التأمينية لمن يطلبها، كما أنها مؤسسة مالية تقوم بتحصيل الأموال من المؤمن لهم في شكل أقساط لتعيد استثمارها في مقابل تحقيق عوائد.

الفرع ٢ ٠أهداف شركات التأمين :

تتنوع أهداف شركات التأمين حسب أشكالها وتنوع ميادين نشاطها والفئات التي تستهدفها، حيث لا تهتم شركات التأمين الخاصة على سبيل المثال شيء يضاهي اهتمامها بتعظيم الربح، لذا نجد تركيزها الشديد ينصب بشكل كبير على الأخذ بكل وسيلة تعظم الربح وتجنب الخسارة، في حين أن التأمين الاجتماعي ليس هدفه الربح، بل يتمثل في مساعدة طبقات المجتمع الضعيفة على مواجهة الأخطار التي تتعرض لها مثل حالة التأمين ضد المرض والتأمين ضد البطالة.

- **الفرع ٣ ٠خصائص شركات التأمين:**

تتميز شركات التأمين بعدة خصائص أهمها:

١ –القدرة على توفير الموارد المالية

تأتي هذه الميزة من حقيقة الفترة التي تمر بين تجميع أقساط التأمين إلى تاريخ استحقاق مبلغ التأمين خلال هذه الفترة باستثمار حصيلة الأقساط بشراء أوراق مالية (أسهم) تصدرها منشآت الأعمال والحكومات لغرض أنشطتها، ضف إلى ذلك القروض التي تقدمها الشركة للأفراد بغرض شراء العقارات مقابل الرهن لتلك العقارات لصالح الشركة والقروض التي تقدمها شركات التأمين على الحياة للمؤمن له.

٢- تنمية وتشجع الادخار

:إن للتأمين بصورة خاصة التأمين على الحياة وظيفتين أساسيتين، وظيفة تأمينية وأخرى ادخارية، تقوم بدور مماثل للدور الذي تقوم به المؤسسات المالية الأخرى كالبنوك التجارية، والأقساط المتجمعة لديها تمثل مدخرات يتم استثمارها ليتحقق لها في النهاية حصيلة تعادل مبلغ التأمين.

٣- تقديم خدمات مستقبلية :

حيث لا يتولد الشعور بالحاجة إليها إلا عند تحقيق مسبباتها وهذه الخاصية من أهم خصائص شركات التأمين، ذلك أنها تؤثر تأثيرا كبيرا على مختلف جوانب الشركة سواء من ناحية تسويق هذه الخدمة أو من ناحية تسعيرها أو قياس كفاءة الأداء الخاصة بشركة التأمين.

٤- الاعتماد على الخبرة المتميزة :

تعتمد شركات التأمين على خبراء وفنيين ومتميزين في معاينة الأخطار وتحديد الأسعار المناسبة لكل خطر، كما يعتمد على خبراء في الإشهار والتسويق والتوزيع والإقناع وتنمية العلاقات الشخصية.

المطلب الخامس: وظائف شركات التأمين

١ . وظيفة التسعير :

"تهتم هذه الوظيفة بمعرفة القسط الواجب استيفاءه من المؤمن له نظير خطر معين ينوي التأمين ضده " .وبالتالي فإن هذه الوظيفة تحدد سعر كل نوع من أنواع التأمينات المختلفة على حدى ،ويكون ذلك يتناسب مع درجة احتمال تحقق الخطر ،كما أنه يتناسب مع مبلغ التأمين ،كما يؤخذ في الحسبان عوامل أخرى كالظروف المحيطة بالشيء المؤمن ضده.

٢-وظيفة الاكتتاب

تتلخص وظيفة الاكتتاب في تقدير طلبات التأمين التي يمكن قبولها وقيمة الأقساط واجبة الدفع، حيث تكفل الحماية لشركة التأمين ضد سوء اختيار عملائها، ويبذل القائمون قصار جهدهم لجعل أقساط التأمين التي يسددها المؤمن لهم متماشية مع فرض تعرضهم للخسائر دون أي مبالغة في ذلك، فإذا كانت معايير قبول طلبات التأمين متشددة أو كان الأقساط مبالغ فيها بالمقارنة مع شركات التأمين الأخرى وعلى العكس فلو كانت المعايير متساهلة أو قيمة القسط منخفضة فإن حجم النشاط سوف يزداد وبالتالي قيمة التعويضات قد تفوق بقدر كبير قيمة الأقساط وهذا ما يؤدي إلى تعرض الشركة لخسائر.

٣- وظيفة تسوية المطالبات :

وهي تلك الوظيفة المتعلقة بدفع مبلغ التأمين أو دفع التعويضات المستحقة للمؤمن له عند تحقق الخطر المؤمن ضده، وفي شركات التأمين هناك جهة أو دائرة متخصصة بدراسة المطالبات المقدمة وتحديد مدى التعويض المستحق منن خلال تسوية الخسائر والشخص المسؤول عن تسوية الخسائر.

٤ – وظيفة إعادة التأمين :

ويقصد بهذه الوظيفة قيام شركة التأمين بنقل جزء من الخطر إلى جهة أخرى أقدر على تحمل هذا الخطر ،و غالبا ما تكون هذه الجهة هي شركات إعادة التأمين ،وعقد إعادة التأمين يشبه عقد التأمين ،إلا أن أطرافه تكون مختلفة ،ففي عقد التأمين أطراف العقد هما :المؤمن له (شخص أو هيئة) ،و المؤمن (شركة التأمين) ،أما في عقد إعادة التأمين فأطرافه هما :شركة التأمين وشركة إعادة التأمين (معيد التأمين).

٥ – وظيفة الاستثمار:

كون أقساط التأمين يتم تجميعها في بداية العملية التأمينية، فإنه سيتوافر لدى شركة التأمين مبالغ مالية ضخمة تستطيع استثمارها، وحسب مبدأ الملاءمة في الاستثمار فإن شركات التأمين التي تمارس التأمين على الحياة تقوم باستثمار أموالها في أدوات استثمارية طويلة الأجل، وذلك كون الالتزامات المتوقعة تكون لآجال طويلة، أما الاستثمارات التي تقوم بها شركات التأمين التي تمارس أعمال التأمينات الممتلكات فغالبا ما تكون قصيرة الأجل سنة فما أقل وحسب مبدأ الملاءمة تقوم باستثمار أموالها في أدوات استثمارية قصيرة الأجل وشديدة السيولة.

٦ – وظيفة الإنتاج :

يقصد بالإنتاج في مجال التأمينات المبيعات والنشاطات التسويقية التي تقوم بها شركات التأمين، أي عملية بيع الخدمة التأمينية، وكثيرا ما يطلق على الوكلاء والمندوبين اسم المنتجين، وفي شركات التأمين المتخصصة في تأمينات الحياة يطلق على الدائرة المتخصصة بالإنتاج اسم دائرة المبيعات .وفي شركات التأمين المتخصصة في تأمينات الممتلكات والمسؤولية توجد دوائر للتسويق، ويقوم موظفو هذه الدوائر بشرح البرامج التأمينية لجمهور المؤمن لهم.